

حكم من يقول بان القرآن مخلوق | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الاخ يقول ماذا يترتب على القول بخلق القرآن اولا القول بخلق قرآن بدعة وهي من اعظم البدع التي حدثت في القرن الثالث وكان الصحابة والتابعون وائمة اهل السنة متفقين. على ان نقول - [00:00:00](#)

القرآن كلام الله كما قال الله جل وعلا وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم بعد ذلك ظهرت الطائفات الجهمية واهل البدع فكانوا يقولون خلق القرآن لان هؤلاء ينفون - [00:00:30](#)

صفة الكلام عن الله جل وعلا. فحين ظهرت فيهم هذه البدعة تتبعوا كل قول يلزمهم فنفوه عن انفسهم. والتزموا القول لان القرآن مخلوق. لان من فلسفة الكلام عن الله جل وعلا. الاشاعة لا ينفوا صفة الكلام - [00:00:50](#)

عن الله ومع ذلك يقولون بان القرآن عبارة عن كلام الله يثبتوا صفة الكلام ويقولون القرآن حكاية عن كلام الله وقولان متقاربان ومآل قولين الى قول بخلق القرآن. لان الكلام عندهم هو معنى قائم بالنفس. لا يقوم بمشيئة الله جل وعلا ولا بارادته - [00:01:16](#)
يعني كلام عند الطلاية وعندنا شاعرة هو معنى قائم في النفس لا يقوم بمشيئة الله ولا اه بقدرته في النهاية يرجع قول الاشاعة القرى الى قول الجهمية هذا في النهاية وان كان كمقدمة تختلف مقدمات الاشاعة عن مقدمات الجامية فان الجهمية ينفضون صفة الكلام عن - [00:01:38](#)

مطلقة. وما لا شاعر له. يثبتون صفة الكلام لله جل وعلا. وهذه الصفة احدى الصفات السبع. التي يثبتها الاشاعة. وهي العلم والحياة والقدرة والارادة والمشيئة والسمع والبصر والكلام رتب على قول بان القرآن مخلوق ان الله جل وعلا - [00:01:58](#)

لا اتكلم. يترتب على ذلك ايضا وصف الله جل وعلا بالخرس تعالى الله عن قول علوا كبيرا. يترتب على ذلك ان الله جل وعلا ما كلم احدا انما كان خلقا يخلقه. انما كان خلقا يخلقه. والله جل وعلا يقول ما كان يكلمه الله الا وحيا - [00:02:23](#)

ومن وراء حجاب او يرسل رسولا. والله جل وعلا يقول منهم من كلا الله. وهذا يقول ان الله ما كلمهم. والله جل وعلا يقول ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه. ومن ثم لما ناظر بعض اهل السنة رجلا من اهل البدع المعطلة - [00:02:49](#)

يقول بان الله جل وعلا لم يكلم موسى تكليم السنة الا عليه بقوله جل وعلا كلم الله موسى تكليما قال بنصف لفظ الجلالة بنصف لفظ الجلالة بمعنى ان موسى هو المكلم مع ان هذا يمتنع لغة مع ان هذا يمتنع لغة لانه اهل اللغة اذا كان في شيء ظاهر شيء آ - [00:03:09](#)
يقدم للظاهر على ذاك حتى يتضح المعنى ويقدمون آ الظاهر على المنقوص حتى يتضح المعنى. ولكن هذا الرجل من اهل السنة قرأت هذه الاية وكلم الله موسى تكليف فما تصنع؟ بقول الله جل وعلا ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه - [00:03:29](#)

لا يستطيع ان يقول لا لغة ولا شيئا من ذلك وكلمه ربه. لا يستقيم ابدأ فبهت هذا المعطل ولم يرد شيئا تعال كلنا الكلام اللي ما اجمع عليه العلماء ولذلك روى الدارمي بسند صحيح عن عمرو بن دينار قال - [00:03:53](#)

الصحابة فمن دونا يقولون الله الخالق وما سواه مخلوق. والقرآن منزل منه خرج واليه يعود. وهذا روى الدارمي رحمة تعالى بسند صحيح عن عمرو بن دينار. ومن ثم كان السلف يقولون عن من قال بان القرآن مخلوق بانه جهمي - [00:04:13](#)

ويقول عن من توقف في ذلك بانه شهمي. وقول بعض المتأخرين لا يترتب على ذلك شيء. او ان هذا من البدع هكذا غير صحيح لا يوجد ان يقال بهذا القول لان يقتضي وصف الله جل وعلا بعدم الكلام وهذا يعطي صفة متعلقة بربوبيته ونفي الصفات المتعلقة -

[00:04:35](#)

اعظم من الصفات التي لا تتعلق بربوبيته. فصفة الكلام متعلقة بربوبيته. فانت حينئذ تنكر ربوبية الله جل وعلا ولك انا شاعرة لما كانوا

يقولون بتقديم العقل على النقل. لما كانوا يقولون بتقديم العقل على النقل. اثبتوا هذي الصفة يقولون - 00:04:55

حتى بعقولهم لا يتكلم والله جل وعلا يقول انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فكل شيء يخلقه الله على ممتنع. فلذلك

الصفات السابعة التي اثبتها الشاعرة يقول دل عليها العقل - 00:05:15

فهم يقرون بان العقل يدل على اثبات صفة آآ الكلام. واما اهل السنة طبعاً يخالفون في هذا الاصل تقرير هذا الاصل ويشير ايضا الى ان اثبتنا الصفات السبع ليس كاثبات اهل السنة والجماعة. وفي شيء من البدع كثير من كلام في الجور والعرب والمماسة ونحو ذلك.

ايضا في - 00:05:32

كاين من التفويض ليس كاثبات اهل السنة والجماعة - 00:05:52